

ميثاق المدينة وأثره في ارساء مفاهيم التوافق المجتمعي

بحث مقدم الى

المؤتمر العلمي التاسع لكلية العلوم الاسلامية - جامعة بغداد

التوافق المجتمعي والتوائم المدني في المنظور الاسلامي بين النظرية والتطبيق

اعداد

ا. م. د. محمد رياض فخري

٢٠١٥ م

١٤٣٦ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ

وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ

عِنْدَ اللَّهِ أَنْفَقَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١﴾

^١ سورة الحجرات / الآية ١٣ .

مستخلص البحث

أهمية البحث: تبرز أهمية هذا البحث كونه يستند إلى نص وثيقة المدينة المنورة، والتي تعد أساسا قانونيا وتشريعيا في الفكر الإسلامي، يمكن اعتمادها نصوصا شرعيا صالحا لاستنباط احكام التوافق المجتمعي منه؛ كونها صادرة عن الرسول ﷺ .

ومن هذا المنطلق تبرز أهمية البحث؛ كونه يحاول وضع نقاط ارتكاز ضرورية لترسيخ مبدأ التوافق في مجتمعاتنا الإسلامية أولا، وفي المجتمع الإنساني ثانيا، مستندا إلى مصادر التشريع الإسلامي الرئيسية.

مشكلة البحث: إن التساؤل الرئيس الذي يحاول أن يجيب عنه البحث هو: هل تضمن الإسلام مبادئ رصينة وحضارية تعزز التوافق المجتمعي، وتسمح بتأسيس دولة إسلامية مدنية تستوعب مكونات اجتماعية متنوعة ثقافيا، وعرقيا، ودينيا أم لا؟

فرضية البحث: ينطلق البحث من فرضية مفادها: يعزز الإسلام التوافق المجتمعي مع الآخر، بما يحفظ حقوقه وحرياته وأمنه وكرامته الإنسانية، ويفسح المجال للتعايش السلمي في دولة إسلامية متعددة الانتماءات الثقافية، والعرقية.

منهجية البحث: اعتمد في البحث على منهج تحليل المضمون كمنهج رئيس في البحث.

هيكلية البحث: يتكون البحث من مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة:

المبحث الأول جاء بعنوان: مفاهيم الوثيقة ومفهوم التوافق المجتمعي، وضم مطلبين: تضمن المطلب الأول تحديدا لمفاهيم الوثيقة، بينما تضمن المطلب الثاني تحديدا لمفهوم التوافق المجتمعي.

وجاء المبحث الثاني بعنوان: نص الوثيقة والحكم عليها، وضم مطلبين: الأول تحدث عن نص الوثيقة، والثاني تحدث عن حكمها.

وجاء المبحث الثالث بعنوان: أثر بنود وثيقة المدينة في تعزيز مفاهيم التوافق المجتمعي، وضم عشرة مبادئ.

Abstract

The importance of research: This research highlights the importance of being a text-based document Medina, which is a legal and legislative basis in Islamic thought, can be adopted legally valid text to devise provisions of societal consensus him; being issued by the Prophet ﷺ.

From this point of highlighting the importance of research; he is trying to put the fulcrum points necessary to establish consistency in Islamic societies principle First, Second, the humanitarian community, based on the main sources of Islamic legislation.

Find a problem: The question of the president, who is trying to answer his research is: Is Islam a solid guarantee and promote the principles of a civilized community consensus, and allow the establishment of an Islamic state civil accommodate a variety of social components of culturally and ethnically, and religiously or not? Research Hypothesis: Find stems from the premise that: Islam promotes community compatibility with the other, in order to preserve his rights and freedoms, security and human dignity, and give way to peaceful coexistence in a multi-cultural affiliations Islamic state, and ethnic.

Research Methodology: adopted in research on curriculum content analysis as a method Head in the search.

Structural Search: Find consists of an introduction and three sections and a conclusion:

The first topic was titled: Document concepts and the concept of community consensus, which included two demands: first demand guarantee specifically to the concepts of the document, while the second included the requirement specifically to the concept of community consensus.

The second section, entitled: text document and judged, and included two demands: first talked about the text of the document, and the second spoke about the verdict. The third section titled: The Impact of the city and document items in the promotion of community consensus concepts, which included ten principles.